منزلة عند الله اخوفهم منه

الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائتين

حكي عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله سبحانه وتعالى الى ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولولدك واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بين الناس وبينك فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيأ واما التي لك فعملك اجزيك عليه خيرا افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما الذي بينك وبين الناس فاصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك ولبعضهم

ماضر من كان له صاحب ٭ يقدر ان يصلح من شانه ٭
فانما الدنيا بسكانها ٭ وانما المرء باخوانه ٭

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما اعترضهم من نائلها عارض الا رفضوه ولا اخذ عنهم

من رفعها

من رفعها خادع الا وضعوه خلعت الدنيا عندهم ما يجدونها وخربت بينهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فيحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى نظروا اليها هلها صرعى قد خلت المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يجدون

الحكاية السادسة والخمسون بعد المائتين

حكي ان عيسى عليه السلام قال يا رب ارني وليا من اوليائك فاوحى الله تعالى اليه ان اردت ذلك فاقصد الجزيرة الفلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت على قطعة كبد تحت راسه لبنة فخرج الحواريين فقال لهم سالت تعالى ان يريني وليا من اوليائه فاراني هذا ميتا فتعالوا اعينوني عليه وكان قد مات الملك ومشى الناس الى جنازته واقاموا عند قبره ثلاثة ايام ورجع عيسى عليه السلام فوجد الطير قد اكل محاسن وجهه فبكى عيسى عليه السلام وقال الهي فعلت به كذا وكذا وعدوك الكافر الملك فعلت به كذا وكذا فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى السلام عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى فيها موضع الولي من الجنة وموضع الملك من النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)